

الفصل الحادى عشر
البحث عن مواقع الجامعات في دول مجلس
التعاون الخليجي على شبكة الإنترنت

obeikandi.com

الفصل الحادى عشر

البحث عن مواقع الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي على شبكة الإنترنت

أولاً: البحث عن مواقع الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي على شبكة الإنترنت

لقد إستطاع البحث تحديد مواقع تسعة عشر (١٩) جامعة على شبكة الإنترنت تابعة لدول مجلس التعاون الخليجي، كما هو موضح في الجدول رقم (١). ثمانية جامعات في كل من المملكة العربية السعودية، وستة في الإمارات العربية المتحدة، وإثنتين في مملكة البحرين، واحدة في كل من قطر والكويت وسلطنة عمان. كما نجح البحث في الوصول عملياً إلى كل الصفحات الرئيسية في مواقع الجامعات، بإستثناء موقع جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان.

ولعل هذا يؤكد صحة ما ذهبت إليه الدراسة عن تواجد كل الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي على شبكة الإنترنت، فقد تمكن البحث من الوصول إلى كل مواقع الجامعات السعودية بإستثناء الجامعات (طبية، الطئف، والقصيم) كونها حديثة النشأ، والتي ربما كانت في طريقها للإستفادة من الشبكة ومقوماتها. كما رصد البحث ستة مواقع جامعية بالإمارات العربية المتحدة، وكذلك من الوصول إلى كل المواقع الجامعية في مملكة البحرين والكويت وقطر، بإستثناء موقع جامعة السلطان قابوس في عمان.

ثانياً: البحث في مواقع الجامعات عن صفحة المكتبة

وبعد التأكد من الوصول إلى مواقع ثمانية عشر (١٨) جامعة بدول مجلس التعاون الخليجي، تمثلت الخطوة التالية في فحص محتويات صفحاتها الرئيسية بحثاً عن عنوان أو إسم الرابطة المتصلة بموقع المكتبة، على إعتبار أن موقع الجامعة يمثل أفضل وأضمن الوسائل للوصول إلى صفحة المكتبة،

ومن ثم الدخول إلى صفحات المكتبات وفحصها ودراستها.
هل تحتوي صفحة الجامعة على رابطة خاصة بالمكتبة وتحت أي
مسمى؟

جدول رقم (٢)

عنوان صفحة المكتبة في موقع الجامعة

الجامعة	عنوان صفحة المكتبة
١	جامعة الملك سعود مكتبات الجامعة
٢	جامعة الملك عبدالعزيز العمادات - شؤون المكتبات
٣	جامعة الملك فيصل مكتبات الجامعة
٤	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن Library
٥	جامعة الإمام محمد بن سعود شؤون المكتبات
٦	جامعة أم القرى المكتبة المركزية
٧	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فهرس الكتب والمخطوطات
٨	جامعة الملك خالد المكتبة
٩	جامعة زايد Library & resources - library
١٠	جامعة الإمارات العربية المتحدة عمادة المكتبات
١١	جامعة الشارقة Library
١٢	جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا Learning resources - library
١٣	جامعة الاتحاد لا يوجد
١٤	جامعة أبوظبي لا يوجد
١٥	جامعة البحرين المكتبة
١٦	جامعة الخليج العربي المكتبة
١٧	جامعة قطر Libraries
١٨	جامعة الكويت Library
المجموع	١٨

وعند البحث عن المكتبة في الصفحات الرئيسية لثمانية عشر جامعة،
تم العثور على عنوان ورابطة لصفحة مكتبة الجامعة في ستة عشر (١٦)
موقعاً، أي أن ٩٠٪ من مواقع الجامعات تحتوي على رابطة متصلة مباشرة

بموقع المكتبة، بينما جامعتين فقط لا تحتوي مواقعها على صفحة للمكتبة هي جامعة الإتحاد وجامعة أبو ظبي، (جدول رقم ٢).

وبالنظر إلى العناوين والمسميات الدالة على المكتبة في صفحات الجامعات كما هي في الجدول رقم (٢)، نلاحظ إختلافها وتعددتها والسبب في ذلك ربما يعود إلى عدم وجود قوائم مقننه وموحدة للمصطلحات. وبغض النظر عن تعدد وتشابه المصطلحات المستخدمة، من المهم إختيار المصطلحات المباشرة والواضحة الدلالة مثل "المكتبة" أو "مكتبة الجامعة" بصيغة المفرد أو الجمع. وتجنب المسميات الغير واضحة للمستفيدين حتى وإن دلت على الإدارة أو العمادة المسئولة عن المكتبة مثل "العمادات - شؤون المكتبات" أو "عمادة المكتبات". والحال كذلك في المسميات باللغة الإنجليزية، بالرغم من توافق غالبية المكتبات استخدام مصطلح " library " للدلالة على صفحة المكتبة كما في الجدول رقم (٢).

مواقع المكتبات الجامعية:

عناوين مواقع المكتبات الجامعية بدول مجلس التعاون الخليجي

المكتبة	الصفحة الرئيسية للموقع
١ مكتبة جامعة الملك سعود	http://www.ksu.edu.sa/library/
٢ مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	http://www.kaau.edu.sa/libraries/index.html
٣ مكتبة جامعة الملك فيصل	http://www.kfu.edu.sa/library/lib.asp
٤ مكتبة جامعة الملك فهد	http://www.kfupm.edu.sa/library/
٥ مكتبة جامعة أم القرى	http://www.uqu.edu.sa/lib/
٦ مكتبة جامعة الإمام	http://library.imamu.edu.sa/library/
٧ مكتبة الجامعة الإسلامية	http://www.iu.edu.sa/arabic/Library.as
٨ مكتبة جامعة الملك خالد	http://www.kku.edu.sa/Library/Default/Default.asp
٩ مكتبة جامعة زايد	http://www.zu.ac.ae/library/
١٠ مكتبة جامعة الإمارات العربية	http://www.libs.uaeu.ac.ae/indexa.htm
١١ مكتبة جامعة الشارقة	http://www.sharjah.ac.ae/library/
١٢ مكتبة جامعة عجمان للعلوم	http://website.ajman.ac.ae/library/index.htm
١٣ مكتبة جامعة البحرين	http://libwebserver.uob.edu.bh/assets/
١٤ مكتبة جامعة الخليج العربي	http://www.agu.edu.bh/arabic/library/i
١٥ مكتبة جامعة قطر	http://www.qu.edu.qa/home/libraries/i
١٦ مكتبة جامعة الكويت	http://kuc02.kuniv.edu.kw/~kulib/

ولقد تمكن البحث عملياً من الوصول إلى مواقع ستة عشرة مكتبة على شبكة الإنترنت، كما في الجدول رقم (٣). ثمانية مكتبات جامعية في المملكة العربية السعودية، أربعة مكتبات جامعية في الإمارات العربية المتحدة، مكتبتين جامعتين في مملكة البحرين، ومكتبة جامعية في كل من قطر والكويت. والتي تمثل العينة الأساسية في هذا البحث لدراسة مواقع المكتبات الجامعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

ثالثاً: المراجعة والتحليل

وفي هذا الإطار يبدأ البحث بطرح مجموعة التساؤلات المدرجة في

قائمة المراجعة، والإجابة عليها واستخلاص النتائج من خلال فحص محتويات مواقع المكتبات الجامعية. وللبدء في البحث عن العناصر المراد مراجعتها في مواقع المكتبات الجامعية، لابد من التعرف أولاً على اللغة المستخدمة في صفحاتها الرئيسية. هل الصفحة الرئيسية للمكتبة ثنائية اللغة (عربي/إنجليزي) ؟ أم أحادية اللغة (عربي فقط أو إنجليزي فقط) ؟

الجدول رقم (٤)

لغة الصفحة الرئيسية للمكتبة الجامعية

الموقع	اللغة	
	عربي	إنجليزي
١ مكتبة جامعة الملك سعود	✓	×
٢ مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز	✓	✓
٣ مكتبة جامعة أم القرى	✓	✓
٤ مكتبة جامعة الملك فهد	×	✓
٥ مكتبة جامعة الملك فيصل	✓	×
٦ مكتبة جامعة الإمام	✓	×
٧ مكتبة الجامعة الإسلامية	✓	×
٨ مكتبة جامعة الملك خالد	✓	×
٩ مكتبة جامعة زايد	×	✓
١٠ مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة	✓	✓
١١ مكتبة جامعة الشارقة	×	✓
١٢ مكتبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا	×	✓
١٣ مكتبة جامعة البحرين	×	✓
١٤ مكتبة جامعة الخليج العربي	✓	✓
٥ مكتبة جامعة قطر	×	✓
٦ مكتبة جامعة الكويت	×	✓
المجموع	٩	١١

ويتضح من الجدول رقم (٤)، أن تسعة (٩) من الصفحات الرئيسية في

مواقع المكتبات الجامعية باللغة العربية، أربعة (٤) منها لها صفحات باللغتين العربية والإنجليزية هي: مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، مكتبة جامعة أم القرى، مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومكتبة جامعة الخليج العربي، وخمسة (٥) مواقع على صفحات باللغة العربية فقط هي: مكتبة جامعة الملك سعود، مكتبة جامعة الملك فيصل، مكتبة جامعة الإمام، مكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة جامعة الملك خالد. بينما سبعة (٧) مواقع للمكتبات الجامعية تقدم صفحاتها الرئيسة باللغة الإنجليزية فقط وليس لها صفحات رئيسة باللغة العربية هي: مكتبة جامعة الملك فهد، مكتبة جامعة زايد، مكتبة جامعة الشارقة، مكتبة جامعة عجمان، مكتبة جامعة البحرين، مكتبة جامعة قطر، ومكتبة جامعة الكويت.

وفي المقابل نلاحظ أن خمسة (٥) مواقع فقط لا يوجد بها صفحات رئيسة باللغة الإنجليزية هي: مكتبة جامعة الملك سعود، مكتبة جامعة الملك فيصل، مكتبة جامعة الإمام، مكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة جامعة الملك خالد. فإذا أضفنا عدد المواقع التي لها صفحات ثنائية اللغة (عربي وإنجليزي) إلى عدد المواقع التي صفحاتها باللغة الإنجليزية فقط، يصبح عدد المواقع التي يتوفر بها صفحات باللغة الإنجليزية (١٣) موقعاً، أي أكثر من تلك المتوفرة صفحاتها باللغة العربية (٩) مواقع.

٢. معلومات الإتصال بالمكتبة:

- هل تتوفر معلومات مكتملة للإتصال بالمكتبة في صفحتها الرئيسة ؟
- العنوان البريدي، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني.

جدول قم (٥)

معلومات الإتصال بالمكتبة

E-MAIL	هاتف	عنوان بريدي	الموقع	
✓	×	×	مكتبة جامعة الملك سعود	١
✓	✓	✓	مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز	٢
✓	×	×	مكتبة جامعة أم القرى	٣
✓	✓	✓	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
✓	×	×	مكتبة جامعة الملك فيصل	٥
✓	×	×	مكتبة جامعة الإمام	٦
✓	×	×	مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
✓	×	×	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
✓	×	×	مكتبة جامعة زايد	٩
✓	×	×	مكتبة جامعة الإمارات العربية	١٠
✓	✓	✓	مكتبة جامعة الشارقة	١١
✓	×	×	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
✓	×	×	مكتبة جامعة البحرين	١٣
✓	×	×	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
✓	×	×	مكتبة جامعة قطر	١٥
✓	×	×	مكتبة جامعة الكويت	١٦
١٦	٣	٣	المجموع	

بعد مراجعة بيانات الإتصال بالمكتبة في صفحتها الرئيسة كما في الجدول رقم (٥)، نلاحظ أن كل المواقع وضعت عناوين وروابط البريد الإلكتروني فقط للإتصال بالمكتبة، كما أن غالبيتها (١٣) ٨٧٪ أغفلت تسجيل معلومات وبيانات صندوق البريد وأرقام الهاتف في صفحاتها الرئيسة، فقط ثلاث مكتبات ١٩٪ إشتملت صفحاتها الرئيسة على معلومات الإتصال بالمكتبة بصفة مكتملة (عنوان البريد، أرقام الهاتف، البريد الإلكتروني)، مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، مكتبة جامعة الملك فهد، ومكتبة جامعة الشارقة.

٣. بيان تاريخ حق النشر والتحديث:

هل تشتمل الصفحة الرئيسة للمكتبة على بيان تاريخ حق النشر

والتحديث؟

جدول قم (٦)

بيان تاريخ النشر والتحديث

التحديث	حق النشر ©	الموقع	
×	×	مكتبة جامعة الملك سعود	١
٢٠٠٥/٢/٦ م	×	مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز	٢
×	×	مكتبة جامعة أم القرى	٣
٢٠٠٥/٧/٤ م	١٩٩٧ - ٢٠٠٥ م ©	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
×	×	مكتبة جامعة الملك فيصل	٥
×	×	مكتبة جامعة الإمام	٦
×	١٤٢٤ هـ ©	مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
×	×	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
×	٢٠٠٤ م ©	مكتبة جامعة زايد	٩
×	٢٠٠٥ م ©	مكتبة جامعة الإمارات العربية	١٠
×	٢٠٠٣ م ©	مكتبة جامعة الشارقة	١١
×	٢٠٠٢ م ©	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
×	×	مكتبة جامعة البحرين	١٣
×	×	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
٢٠٠٥/١/٦ م	×	مكتبة جامعة قطر	١٥
×	×	مكتبة جامعة الكويت	١٦
٣	٦	المجموع	

كما نلاحظ في الجدول رقم (٦) عدم إهتمام المكتبات الجامعية

بتسجيل تاريخ حق النشر والتحديث بطريقة مهنية صحيحة في الصفحة

الرئيسية بإستثناء موقع مكتبة جامعة الملك فهد. ستة مواقع فقط ٣٧٪
إشتملت على بيان وتاريخ حق النشر، وثلاثة مواقع فقط ١٩٪ إهتمت بتسجيل
تاريخ التحديث في صفحاتها الرئيسية.

٤. موضوعات الصفحات الرئيسية للمكتبات الجامعية:

ماهي عناوين ومسميات الموضوعات والروابط المتوفرة في الصفحات
الرئيسية للمكتبات؟

جدول رقم (٧)

موضوعات روابط الصفحات الرئيسية

الموقع	العناوين والمسميات
مكتبة جامعة الملك سعود	- عمادة شؤون المكتبات - مكتبة الأمير سلمان المركزية - الصفحة الرئيسية - إستفسارات وملاحظات - الفهرس الآلي للمكتب العربية - مكتبات أخرى - الفهرس الآلي للمكتب الأجنبية - مصادر المعلومات الإلكترونية - قوائم الاشتراكات
مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	- الفهرس الإلكتروني - الإدارة والأقسام - أخبار المكتبة - اتصل بنا - وصل حديثاً - نماذج - الخدمات الإلكترونية - مكتبة الطالبات - المكتبات الفرعية - الإتصال بمكتبات أخرى - الرؤية والرسالة والأهداف - استفسارات عامة
مكتبة جامعة الملك فيصل	- الرئيسية - عن المكتبات - مواقع وهواتف مكتبات الجامعة - محتويات المكتبة - طريقة البحث عن المواد المكتبية - الخدمات المكتبية - ساعات العمل - مكتبات الجامعة - رسالة المكتبات الجامعية
مكتبة جامعة الملك فهد	- ADMINISTRATION - ABOUT THE LIBRARY - ELECTRONIC RESOURCES - ONLINE CATALOGS - ONLINE SERVICES - OTHERS - Request Status - Site Map - Join Our Mailing List - Search The Site - Suggestion - News and Events

- قواعد المعلومات - البريد الإلكتروني - صفحة الجامعة - أقسام المكتبة المركزية - منسوبوا المكتبة المركزية - خدمات المكتبة المركزية - المكتبات الفرعية - نماذج - خريطة الموقع	مكتبة جامعة أم القرى
- نبذة عن العمادة - خدمات المكتبة - مركز بيع المطبوعات - اتصل بنا - قسم المخطوطات - قسم التسميعات - خدمات المستفيدين - مركز بيع المطبوعات الجامعية	مكتبة جامعة الإمام
- فهرس الكتب - فهرس المخطوطات - البريد الإلكتروني	مكتبة الجامعة الإسلامية
- المكتبة المركزية - البحث في النظام - المكتبات التابعة - الآلي للمكتبات - المكتبة الإلكترونية - البحث في الدوريات	مكتبة جامعة الملك خالد
-Library Information -LEC Home Page -Other Libraries in the Region -Quick Searches -Finding Articles -Finding Newspaper -Faculity Resources -Citing your Sources -Ask a Librarian -Staff Information -CRC Home Page -Finding Books -Finding Reference -Internet Resources -Subject Resources -Information Literacy	مكتبة جامعة زايد
- عن المكتبة - مساعدة - للطلبة - للأساتذة - كيف أستطيع أن: - أجد مقالة؟ - أصل الى الأدلة الموضوعية؟ أوجه سؤالاً؟ - الجديد في المكتبة: - نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة - قواعد بيانات تجريبية - قاعدة بيانات للبحث في الدوريات. - المجموعات خاصة - ركن الدراسات الأمريكية	مكتبة جامعة الإمارات العربية

- طلبات ونماذج - الدخول من خارج الحرم الجامعي - تجديد إعارة الكتب - مكتبات أخرى - البريد الإلكتروني - طلب المقالات - ساعات المكتبة - المكتبة الطبية	
- Overview - Openning Hours - Holdings - New Arrivals - Staff - Library News - Search - Site Index - Home - Catalog - Services - Online resources - Online Forms - E Databases (within campus) - E Journals (within campus) - E Library (within campus) - Fulltext - Internet Resources (within campus)	مكتبة جامعة الشارقة
- About us - Mission & Objectives - Services & Regulations - Opening Hours - Library Catalogue - Periodicals - Electronic Books - Video & Audio - Links - Staff - Feed Back - Contact us - Home	مكتبة جامعة عجمان للعلوم
- اتصل بنا - بحث في فهرس الكتب العربية - بحث في فهرس الكتب الأجنبية - معلومات عن المكتبة - المصادر الإلكترونية - الدوريات / قواعد المعلومات / الرسائل والأطروحات - الكتب الجديدة - المصادر التعليمية - مواقع مفيدة - أدلة الاستخدام	مكتبة جامعة البحرين
- الهيكل التنظيمي - ملاحظات - إتصل بنا - البريد الإلكتروني - بحث في فهرس الكتب العربية - نبذة عن المكتبة - وحدة الوسائل السمعية والبصرية - وحدة بيع الكتب - قواعد المعلومات - لجنة عمداء المكتبات	مكتبة جامعة الخليج العربي
- New Books - Who's Who at AGU - Overview - Resources & Facilities - Libraries Directorate - Library Catalogue - Electronic Database - Online Journals - SciFinder Scholar	مكتبة جامعة قطر
- إدارة المكتبات - الأقسام الفنية - خدمات المكتبات - الجديد من أنشطة في إدارة المكتبات - النوايا والاهداف - المكتبات الجامعية - تساؤلات متداولة	مكتبة جامعة الكويت

وعند مراجعة محتويات الصفحات الرئيسة للمكتبات الجامعية في الجدول (٧)، نلاحظ إختلاف وتفاوت كبير في محتواها وعدد الروابط ومسميات الموضوعات المتوفرة في صفحاتها الرئيسة، كما تتضح أهمية وجود معايير ومواصفات موحدة تستفيد منها المكتبات الجامعية في تقديم مواقعها وتوفير خدماتها بطريقة سهلة ومبسطة وفعالة.

٥. معلومات عن المكتبة:

وفي هذا الإطار قام الباحث بمراجعة محتويات الصفحات الرئيسة لمواقع المكتبات الجامعية بحثاً عن المعلومات التي تقدمها لبيان رسالة ومهمة وأهداف موقعها على الشبكة، والإعلام والتعريف بمقتنياتها وخدماتها وإدارتها ولوائحها وأنظمتها وساعات العمل في صفحات موقعها على شبكة الإنترنت.

- هل يقدم الموقع معلومات عن المكتبة؟

جدول رقم (٨)

صفحات المعلومات عن المكتبة

عدد الروابط	معلومات عن المكتبة		الموقع	
	لا	نعم		
٢		✓	مكتبة جامعة الملك سعود	١
٤		✓	مكتبة جامعة الملك عبد	٢
٦		✓	مكتبة جامعة الملك فيصل	٣
٢		✓	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
٦		✓	مكتبة جامعة أم القرى	٥
٢		✓	مكتبة جامعة الإمام	٦
	X		مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
٢		✓	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
٢		✓	مكتبة جامعة زايد	٩
١		✓	مكتبة جامعة الإمارات	١٠
٥		✓	مكتبة جامعة الشارقة	١١
٥		✓	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
١		✓	مكتبة جامعة البحرين	١٣
٢		✓	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
٣		✓	مكتبة جامعة قطر	١٥
٥		✓	مكتبة جامعة الكويت	١٦
	١	١٥	المجموع	

من الواضح في الجدول (٨) أن كل مواقع المكتبات نجحت في تقديم معلومات تهم المستفيدين عن المكتبة الجامعية ومقتنياتها وخدماتها وأنظمتها وإجرائاتها ، بإستثناء موقع مكتبة الجامعة الإسلامية. وقد بلغ مجموع عدد الروابط التي تقدم معلومات عن المكتبة (٤٨) رابط في كل الصفحات الرئيسية ، وبمعدل (٣) روابط تقريباً الصفحة الواحدة. موقعين

فقط ١٢٪ وضعت المعلومات عن المكتبة تحت رابط واحد، بينما وضعت بقية المواقع (١٣) ٨٧٪ المعلومات تحت أكثر من رابط في صفحاتها الرئيسية، وهذا يدل على خلل في التنظيم يستدعي إعادة النظر في هيكلية وتنظيم المعلومات في موقع المكتبة، فمن الأفضل وضع كل المعلومات عن المكتبة في مكان واحد ورابطة واحدة. كما نلاحظ عدم استخدام مواقع المكتبات الجامعية للتقنيات الحديثة والوسائط المتعددة لإغراض التعريف المرئي أو الافتراضي 'virtual tour' بالمكتبة ومقتنياتها وخدماتها.

٦. مصادر المعلومات الإلكترونية:

نبحث هنا عن مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في مواقع المكتبات الجامعية، والتي تشمل الفهرس الآلي للمكتبة (OPAC)، قواعد المعلومات المحلية (العربية)، المصادر الإلكترونية بالإشتراك مع الناشرين والوكلاء (قواعد المعلومات Data Bases، والمجلات الإلكترونية E-Journals)، كتب إلكترونية E-Books، مصادر معلومات على شبكة الإنترنت متاحة دون مقابل.

جدول رقم (٩)

مصادر المعلومات الإلكترونية

ن	ك	م	ق	ف	الموقع	
×	×	✓	×	✓	مكتبة جامعة الملك سعود	١
×	×	✓	×	✓	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	٢
✓	✓	✓	✓	✓	مكتبة جامعة الملك فيصل	٣
✓	✓	✓	✓	✓	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
×	×	✓	×	✓	مكتبة جامعة أم القرى	٥
×	×	✓	✓	✓	مكتبة جامعة الإمام	٦
×	×	×	×	✓	مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
×	✓	×	×	×	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
✓	✓	✓	×	✓	مكتبة جامعة زايد	٩
✓	✓	✓	×	✓	مكتبة جامعة الإمارات العربية	١٠
✓	×	✓	✓	✓	مكتبة جامعة الشارقة	١١
×	✓	✓	×	✓	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
✓	×	✓	✓	✓	مكتبة جامعة البحرين	١٣
×	×	✓	×	✓	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
×	×	×	×	×	مكتبة جامعة قطر	١٥
×	×	×	×	×	مكتبة جامعة الكويت	١٦
٦	٦	١٢	٤	١٣	المجموع	

ف = الفهرس الآلي، ق = قواعد المعلومات المحلية (مصادر عربية)، م = مصادر إلكترونية بالتعاقد مع الناشر، ك = كتب إلكترونية، ن = مصادر متاحة على الإنترنت.

وبعد مراجعة مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في مواقع المكتبات الجامعية، إتضح أن غالبية المكتبات (١٣) ٨١٪ حققت نجاحاً ملحوظاً في إتاحة الإتصال المباشر بفهارسها الآلية والبحث فيها من خلال

مواقعها على شبكة الإنترنت، ثلاثة مكتبات فقط ١٩٪ لا توفر مواقعها الاتصال بفهارسها الآلية وهي: موقع مكتبة جامعة الملك خالد، مكتبة جامعة قطر، و مكتبة جامعة الكويت كما في الجدول (٩). كما إتضح أن ستة من الفهارس الآلية ٤٦٪ في مواقع المكتبات تستخدم نظام الأفق 2.1 وهي مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، مكتبة جامعة الملك فيصل، مكتبة جامعة الملك فهد، مكتبة جامعة أم القرى، مكتبة جامعة عجمان، ومكتبة جامعة البحرين.

وفيما يتعلق بتوفر قواعد المعلومات المحلية والعربية في مواقع المكتبات الجامعية، كشف البحث عن غياب وتجاهل تام لهذه المصادر في إحدى عشر موقعاً، خمسة مواقع فقط ٣١٪ عملت على توفير الاتصال بالمصادر العربية المتاحة على الإنترنت وهي مكتبة جامعة الملك فيصل، مكتبة جامعة الملك فهد، مكتبة جامعة الإمام، مكتبة جامعة الإمارات العربية، ومكتبة جامعة البحرين. وبالرغم من أهمية توفير المصادر العربية الإلكترونية للمستفيدين لاتزال المكتبة العربية تعاني من قلة ونقص واضح، فقد بلغ عدد المصادر العربية بعد جمعها من مواقع المكتبات ستة مصادر فقط:

- فهرس الرسائل والأطروحات بجامعة الملك فهد للبترول والثروة المعدنية:
<http://www.kfupm.edu.sa/library/theses/INDEX.ASP>
- دليل مطبوعات الجامعات السعودية:
<http://www.kfupm.edu.sa/library/saudi-pub/Arabic/index.html>
- قاعدة معلومات الأبحاث السعودية (قبس): مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية / <http://www.srdb.org>
- موسوعة الأنظمة السعودية: <http://www.mohamoon-ksa.com>
- قاعدة معلومات مملكة البحرين: <http://libwebserver.uob.edu.bh/ar/>

- الرسائل الجامعية (قاعدة بيانات ببليوجرافية للرسائل المجازة من جامعة البحرين): <http://libwebserver.uob.edu.bh/ar/>
- الموسوعة العربية العالمية: [http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0\\$\\$\\$main&fileid=s tart](http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0$$$main&fileid=s tart)
- شبكة المحامين العرب: <http://www.mohamoon.net/>
- بنك المعلومات العربي (Ask Zad): <http://www.askzad.net/>
- المجلات العربية الإلكترونية في مواقع المكتبات الجامعية:**
- قائمة بالمجلات العربية الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت بالنص الكامل في مجالات الثقافة والدين والأدب والتربية والتعليم والإقتصاد. (الشارقة) http://www.sharjah.ac.ae/library/e-library/Free_Full-Text%20E-JournalsArabic.html
- مجلات علمية محكمة من بوابة البستنجي: (مجلات عربية أكاديمية ومحكمة: مجلات بالنص الكامل، مجلات توفر مستخلصات، مجلات توفر قوائم محتويات) (فيصل) http://aymanbustanji.tripod.com/Jnls_arabA.html
- الخازندار: (نسخة إلكترونية للعديد من المجلات الورقية المشتركة بها مكتبة جامعة الملك فيصل، يتطلب إسم المستخدم وكلمة السر للسماح بالدخول) (فيصل) <http://www.alkhazindar.com.sa/onlinejournals/first.asp>
- حويات الآداب والعلوم الإجتماعية (جامعة الكويت): (فيصل) <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/aass/arabic/default.asp>
- المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: (فيصل) http://www.kfu.edu.sa/sjournal/ara/sja_index.asp
- المجلة الطبية السعودية: (فهد ، وفيصل) <http://www.smj.org.sa/>
- وعند البحث عن إمكانية الوصول من موقع المكتبة إلى المصادر الإلكترونية بالإشتراك مع الناشرين، كشف البحث عن إمكانية الإتصال بهذه المصادر في ١٢ موقعاً ٧٥٪ كما في الجدول (٩)، أربعة مواقع فقط

٣١٪ لا توفر الإتصال بهذه المصادر وهي: مكتبة الجامعة الإسلامية، خالد، قطر، الكويت. كما يتم تقديم هذه المصادر من خلال أدلة موضوعية لقواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية أو قوائم هجائية بالعناوين أو الأثنين معاً. كما أن الوصول إلى المصادر الإلكترونية بالإشتراك مع الناشرين متاح للمستخدمين من المكتبة فقط بعد تزويدهم بإذن الدخول (إسم المستخدم وكلمة السر).

كما تميزت ثلاث مواقع من خلال تقديمها محرك بحث المجلات وهي مكتبة جامعة الملك فيصل، والإمارات والشارقة، كما تجدر الإشارة إلى جهود عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمارات والتي أسفرت عن تقديمها برنامج (Serial Solution) لإدارة المجلات ومحرك للبحث عن عناوين المجلات واسترجاعها، والذي يستخدم أيضاً في موقع مكتبة الشارقة.

ولتحليل ماتحتوية مواقع المكتبات الجامعية تحت مسمى الكتب الإلكترونية والتعرف على مضامينها وأنواعها وأشكالها، ستة مواقع فقط ٣٧٪ خصصت روابط للكتب الإلكترونية كما هو موضح في الجدول (٩). كما إتضح أن أربعة منها تحتوي على روابط إتصال بالناشرين فقط وهي مكتبة جامعة الملك فيصل، فهد، زايد، والإمارات. بينما لا تزال صفحة الكتب الإلكترونية في موقع مكتبة جامعة عجمان تحت الإعداد، إحتوى موقع مكتبة الملك خالد على نموذج مبسط وعدد محدود من الكتب الإلكترونية (ملفات آلية محفوظة على برنامج أدوب أكروبات) في ثلاث مجالات، كتابين في المعارف العامة والحاسب، سبعة كتب في العلوم الإجتماعية، وخمسة في التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

وفيما يخص تقديم مواقع المكتبات لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت للجميع، ستة مواقع فقط ٣٧٪ توفر روابط إتصال مباشر ببعض هذه المصادر وهي مكتبة جامعة فيصل، فهد، زايد، الإمارات، الشارقة، والبحرين. وذلك من خلال وضع المصادر المختارة في أدلة موضوعية أو قوائم

بالعناوين مرتبة هجائياً، وتكمن أهمية هذه المصادر كونها متاحة دون قيد أو شرط، وتكتسب مصداقية أكثر في حال ممارسة المكتبة لدورها الطبيعي في البحث عن مصادر المعلومات وتقييمها واختيارها وتنظيمها وتقديمها للمستفيدين.

وفي سياق البحث عن المصادر العربية في هذا الإطار نلاحظ عدم التعامل معها في غالبية المواقع (١٠) ٦٣٪، وكذلك قلتها وندرتها في المواقع التي تهتم بهذا النوع من المصادر، ومن المعروف أن شح ونقص المصادر العربية المتاحة على الإنترنت نتاج طبيعي لضعف وفردية تطبيقات النشر الإلكترونية العربية في الجامعات ومؤسسات النشر العلمي. وعلى المكتبات الجامعية مضاعفة جهودها ونشاطها في دعم ومساندة مشروعات النشر الإلكتروني العربية وتوفيرها للمستفيدين.

وفي ضوء ما سبق، فقد خلص البحث إلى أن معظم مواقع المكتبات الجامعية (١٤) ٨٧٪ نجحت نسبياً وبدرجات ومستويات متفاوتة في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية للمستفيدين، ومن الواضح أن موقعين فقط ١٢٪ تقريباً قدمت كل أنواع المصادر الإلكترونية الخمسة المدرجة في هذه الدراسة وهما مكتبة جامعة الملك فيصل ومكتبة الملك فهد، وأربعة مواقع فقط ٢٥٪ وفرت أربعة أنواع من المصادر الإلكترونية، مكتبة جامعة زايد، الإمارات، الشارقة، والبحرين. وفي حين احتوى موقع مكتبة جامعة عجمان على ثلاثة من أنواع المصادر الإلكترونية، تقلصت إلى نوعين فقط في أربعة مواقع ٢٥٪ مكتبة جامعة الملك سعود، عبدالعزيز، أم القرى، والخليج العربي. كما إقتصرت ثلاث مواقع ١٩٪ على تقديم نوع واحد من المصادر الإلكترونية، مكتبة الجامعة الإسلامية، الإمام، وخالد. وأخيراً موقعين فقط ١٢٪ لا توفر الاتصال بمصادر المعلومات الإلكترونية، مكتبة جامعة قطر، والكويت.

تمثل الإعارة والإعارة بين المكتبات (تسليم الوثائق) والإجابة على

الإستفسارات المرجعية (إسأل أمين المكتبة) والإحاطة الجارية وتعليم المستفيدين (الإرشاد والتوجيه)، مجموعة الخدمات التي تقدمها المكتبات للمستفيدين. ونسأل هنا عن الخدمات المتوفرة في موقع المكتبة، ونبدأ بالبحث في مواقع المكتبات عن هذه الخدمات كل على حده.

٧.١. الإعارة:

- هل يقدم الموقع خدمة الإعارة للمستفيدين؟

جدول رقم (١٠)

خدمات الإعارة في مواقع المكتبات

الموقع	الإعارة	النظام الآلي*
١ مكتبة جامعة الملك سعود	X	دوبيس/ليبس
٢ مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	✓	Horizon Information Portal 2.1
٣ مكتبة جامعة الملك فيصل	✓	Horizon Information Portal 2.1
٤ مكتبة جامعة الملك فهد	✓	Horizon Information Portal 2.1
٥ مكتبة جامعة أم القرى	✓	Horizon Information Portal 2.1
٦ مكتبة جامعة الإمام	X	
٧ مكتبة الجامعة الإسلامية	X	
٨ مكتبة جامعة الملك خالد	X	
٩ مكتبة جامعة زايد	✓	Millennium Innovative Interfaces, Inc
١٠ مكتبة جامعة الإمارات العربية	✓	
١١ مكتبة جامعة الشارقة	✓	OLIB 7 web view © Fretwell-Downing Informatics
١٢ مكتبة جامعة عجمان للعلوم	✓	Horizon Information Portal 2.1
١٣ مكتبة جامعة البحرين	✓	Horizon Information Portal 3.06.A
١٤ مكتبة جامعة الخليج العربي	X	
١٥ مكتبة جامعة قطر	X	
١٦ مكتبة جامعة الكويت	X	
المجموع	٩	

* حسب المعلومات الواردة في صفحة الفهرس الآلي

يود الباحث التنبية على أن الحكم على توفر الخدمات مبني على أساس إمكانية وقدرة النظام الآلي للمكتبة وإستعداد وجاهزية الموقع لتقديم الخدمة، وليس مبني على أساس الممارسة والتطبيق الفعلي، ومن المعروف أن الإستفادة من خدمات المكتبات حق للمستخدمين المسجلين في عضوية المكتبة.

يتضح من الجدول (١٠) أن تسعة ٩ مكتبات فقط أي ٥٦٪ من المواقع توفر خدمة الإعارة. ستة منها تستخدم نظام الأفق (Horizon Information Portal) وهي مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، فيصل، فهد، أم القرى، عجمان، والبحرين. بينما يستخدم موقع مكتبة جامعة زايد نظام ميلنيوم (Millennium - Innovative Interfaces, Inc)، ويستخدم موقع مكتبة جامعة الشارقة نظام (Fretwell-Downing Informatics) © (O LIB 7 Web View -

وحتى يتسنى للمستخدم طلب الإستعارة من خلال موقع المكتبة، لابد من فتح ملف أو حساب خاص بالمستخدم للإشتراك في الخدمة، وتسجيل الدخول (رقم المستعير وكلمة السر) في صفحة الفهرس الآلي والبحث عن المعلومات وإسترجاعها، وعندما يريد المستخدم إستعارة كتاب ما من المواد المسترجعة يطلب وضعه في سلة أو قائمة الإعارة، وبعد تحقق النظام من وجود المواد المطلوبة في المكتبة وإمكانية إستعارتها يتم وضعها ضمن المواد المطلوبة للإعارة، ومن ثم تقوم المكتبة بحجزها وتسليمها للمستخدمين

٢- ٧. الإعارة بين المكتبات (تسليم الوثائق): Interlibrary Loan
تعمل المكتبات على توفير النصوص الكاملة للدراسات والمقالات للباحثين، من خلال الإشتراك في برنامج الإعارة بين المكتبات وخدمات تسليم الوثائق Document Delivery مع المكتبة البريطانية أو غيرها من مقدمي الخدمات. نبحث في مواقع المكتبات للتحقق من توفر هذه الخدمة وكيفية تقديمها.

جدول رقم (١١)

خدمات الإعارة بين المكتبات / تسليم الوثائق

الموقع	تسليم الوثائق	المسمى
١	×	مكتبة جامعة الملك سعود
٢	×	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز
٣	✓	مكتبة جامعة الملك فيصل
٤	✓	مكتبة جامعة الملك فهد
٥	✓	مكتبة جامعة أم القرى
٦	×	مكتبة جامعة الإمام
٧	×	مكتبة الجامعة الإسلامية
٨	×	مكتبة جامعة الملك خالد
٩	✓	مكتبة جامعة زايد
١٠	✓	مكتبة جامعة الإمارات العربية
١١	✓	مكتبة جامعة الشارقة
١٢	×	مكتبة جامعة عجمان للعلوم
١٣	✓	مكتبة جامعة البحرين
١٤	×	مكتبة جامعة الخليج العربي
١٥	×	مكتبة جامعة قطر
١٦	×	مكتبة جامعة الكويت
المجموع	٧	

سبعة مواقع فقط أي ٤٤٪ من المواقع تقدم خدمة تسليم الوثائق، وذلك من خلال توفير نموذج أو إستمارة طلب الإعارة بين المكتبات في موقع المكتبة، حيث يقوم المستفيد بطلب النموذج المخصص لخدمة طلب الوثائق، ثم تسجيل معلومات وبيانات المستفيد وكذلك معلومات وبيانات المادة المطلوبة في النموذج وإرساله بالبريد الإلكتروني إلى المكتبة.

ونظراً لارتفاع تكلفة طلب الوثائق نلاحظ غياب هذه الخدمة في ٩ مواقع ٥٦% ، وحسب المعلومات الواردة في موقع مكتبة جامعة زايد فإن تكلفة طلب المقالة الواحدة من خدمات تسليم الوثائق بالمكتبة البريطانية ٢٧ جنيه إسترليني تقريباً، كما أعلن في الموقع البدء في مشروع اتحاد المكتبات في الإمارات العربية لخدمات الإعارة بين المكتبات في صيف ٢٠٠٦ م .

وحتى المكتبات التي تقدم هذه الخدمة في مواقعها فقد خصصتها لإعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا فقط وبعدد محدد من المواد للفرد في السنة. ومن الملاحظ أن المكتبات إكتفت بوضع نموذج طلب الخدمة في موقعها ، دون ذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة وموعد إستلام المستفيد للمادة ، بإستثناء موقع مكتبة جامعة أم القرى فقد إشتمل نموذج طلب الخدمة على إختيار طريقة التسليم بالبريد الإلكتروني أو التسليم الورقي خلال ثلاثة أسابيع.

وفيما يتعلق بالمسميات والمصطلحات الدالة على هذه الخدمة في مواقع المكتبات، فقد كان مصطلح " الإعارة بين المكتبات " مستخدم في ثلاثة من المواقع، فهد، الشارقة، والبحرين. كما استخدم مصطلح "طلب المقالات العلمية" في ثلاثة مواقع، فيصل، أم القرى، والإمارات العربية.

٧.٣. الرد على الإستفسارات المرجعية (إسأل المكتبي):

AskALibrarian

تهتم المكتبات بتقديم الخدمات المرجعية والتواصل المباشر والمستمر مع المستفيدين من خلال إستقبال إستفساراتهم المرجعية والرد عليها ، والتعرف على إحتياجاتهم البحثية والتعامل معها بمهنية ومساعدتهم وإرشادهم إلى مصادر المعلومات المناسبة. فهل إستفادة المكتبات من وجودها على الشبكة العالمية والإمكانات التي توفرها في تقديم الخدمات المرجعية والإتصال المباشر بالمستفيدين تحت مايسمى (إسأل أمين المكتبة أو إسأل المكتبي) ، وإستقبال أسئلتهم وإستفساراتهم والرد عليها من خلال البريد

الإلكتروني أو التجاذب الكتابي الفوري (Chat).

جدول رقم (١٢)

الخدمة المرجعية / إسأل المكتبي

المسمى	إسأل المكتبي	الموقع	
	×	مكتبة جامعة الملك سعود	١
	×	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	٢
	×	مكتبة جامعة الملك فيصل	٣
Aska Librarian	✓	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
	×	مكتبة جامعة أم القرى	٥
	×	مكتبة جامعة الإمام	٦
	×	مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
	×	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
Aska Librarian	✓	مكتبة جامعة زايد	٩
أوجه سؤالاً	✓	مكتبة جامعة الإمارات العربية	١٠
إسأل المكتبي	✓	مكتبة جامعة الشارقة	١١
	×	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
أدلة الاستخدام	✓	مكتبة جامعة البحرين	١٣
	×	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
	×	مكتبة جامعة قطر	١٥
	×	مكتبة جامعة الكويت	١٦
	٥	المجموع	

خمسـة مواقع فقط أى ٣١٪ من مواقع المكتبات عينة الدراسة توفر إمكانية إستقبال أسئلة وإستفسارات المستفيدين، مكتبة جامعة الملك فهد، مكتبة جامعة زايد، مكتبة جامعة الإمارات العربية، مكتبة جامعة الشارقة، و مكتبة جامعة البحرين. وعلى المستفيد تسجيل معلوماته وإستفساره فى النموذج المخصص لذلك وإرساله إلى المكتبة بالبريد الإلكتروني، ومن المفترض قيام الموظف المسئول عن هذه الخدمة بإستقبال الإستفسارات والإجابة عليها وإرسالها إلى البريد الإلكتروني للمستفيد.

٤- ٧. خدمات الإحاطة الجارية: Current Awareness Services

تهدف خدمات الإحاطة الجارية إلى إعلام المستفيدين وتعريفهم بمصادر المعلومات التي وصلت حديثاً إلى المكتبة، وقد جرت العادة بأن تقوم المكتبات الجامعية بإرسال قوائم الكتب وقوائم محتويات الدوريات التي وصلت حديثاً إلى المختصين والمهتمين. ومن المفترض أن تستغل المكتبات الجامعية مواقعها فى تقديم هذه الخدمات، والإفادة من شبكة الإنترنت وآليات الإتصال السريع والمباشر لتطوير الخدمات ونشرها وتسويقها وإيصالها إلى أكبر عدد من المستفيدين. ونسائل هنا عن مدى توفر هذه الخدمات فى مواقع المكتبات الجامعية، وعن كيفية تقديمها والأساليب والآليات التي تستخدمها.

الإحاطة الجارية

الموقع	الإحاطة الجارية	المسمى
١	مكتبة جامعة الملك سعود	X
٢	مكتبة جامعة الملك عبد	✓ وصل حديثاً
٣	مكتبة جامعة الملك فيصل	X
٤	مكتبة جامعة الملك فهد	✓ Weekly new acquisition
٥	مكتبة جامعة أم القرى	✓ وصل حديثاً
٦	مكتبة جامعة الإمام	X
٧	مكتبة الجامعة الإسلامية	X
٨	مكتبة جامعة الملك خالد	X
٩	مكتبة جامعة زايد	X
١٠	مكتبة جامعة الإمارات	✓ الجديد في المكتبة
١١	مكتبة جامعة الشارقة	✓ New arrivals
١٢	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	X
١٣	مكتبة جامعة البحرين	✓ الكتب الجديدة
١٤	مكتبة جامعة الخليج العربي	X
١٥	مكتبة جامعة قطر	X
١٦	مكتبة جامعة الكويت	X
المجموع	٦	

وبعد البحث عن خدمات الإحاطة الجارية في مواقع المكتبات الجامعية والدخول إلى صفحاتها والتعرف على محتوياتها، وبالرغم من أهمية هذه الخدمات ودورها في التواصل المعرفي المستمر بين المكتبة والمستفيدين، نجد أن هذه الخدمات لم تأخذ مكانها حتى الآن في عشرة مواقع للمكتبات الجامعية ونسبة ٦٢٪، فقط ستة ٦ من المواقع ونسبة ٣٨٪ خصصت روابط

في صفحاتها الرئيسية لتقديم خدمات الإحاطة الجارية وهي مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، فهد، أم القرى، الإمارات، الشارقة، والبحرين.

وللتعرف على كيفية تقديم هذه الخدمات في مواقع المكتبات، فقد أدرجت مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز خدمات الإحاطة الجارية تحت عنوان رئيسي (وصل حديثاً) في الصفحة الرئيسية للموقع، كما إحتوت صفحة الإحاطة الجارية على ثلاثة روابط، الأول تحت عنوان كتب وصلت حديثاً (قائمة بالكتب والمراجع الحديثة التي تم تأمينها في عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ)، والثاني عن نظام إبصار (معلومات عن برنامج آلي لمساعدة المكفوفين في استخدام الحاسب الآلي)، والثالث للبحث في الفهرس الإلكتروني للمخطوطات (فهرس مخطوطات المكتبة - نظام الأفق).

بينما وضعت الإحاطة الجارية في موقع مكتبة جامعة أم القرى ضمن عنوان رئيسي (خدمات المكتبة)، وفي صفحة فرعية بعنوان (وصل حديثاً) إحتوت على قائمة بالمواد التي وصلت حديثاً دون ذكر التاريخ.

وللتعرف على خدمات الإحاطة الجارية وكيفية تنظيمها في موقع مكتبة جامعة الملك فهد، فقد وضعت تحت عنوان رئيسي (خدمات المكتبة - Library Services) وفي صفحة فرعية بعنوان (مقتنيات المكتبة الإيسبوعية - Weekly New Acquisition)، تحتوي على قائمه إيسبوعية بالمواد التي وصلت للمكتبة بتاريخ ٥ أبريل ٢٠٠٦.

وفي حين إحتوت صفحات الإحاطة الجارية في موقع مكتبة جامعة الشارقة والبحرين على قائمتين، الأولى للكتب العربية التي وصلت حديثاً للمكتبة، والثانية للكتب الإنجليزية، فقد تفرد موقع مكتبة الشارقة عن باقي المواقع بتخصيص نموذج لطلب خدمات الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي لقوائم محتويات الدوريات، وبعد تسجيل بيانات المستفيد والبريد الإلكتروني في نموذج طلب الخدمة وإنتقاء عدد من عناوين الدوريات، خمسة عناوين كحد أقصى للحصول على قوائم محتوياتها.

٧.٥. تعليم المستفيدين (الإرشاد والتوجيه): Information Literacy

تهدف برامج تعليم المستفيدين في المكتبات الجامعية إلى تعريف وتزويد المجتمع الأكاديمي بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من البحث عن المعلومات والوصول إليها وتقييمها واستخدامها. وفي هذا الإطار نبحت عن مدى توفر خدمات تعليم المستفيدين في مواقع المكتبات الجامعية والتعرف على محتوياتها.

جدول رقم (١٤)

تعليم المستفيدين

الموقع	تعليم المستفيدين	المحتوى
١	×	مكتبة جامعة الملك سعود
٢	✓	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز
٣	×	مكتبة جامعة الملك فيصل
٤	✓	مكتبة جامعة الملك فهد
٥	×	مكتبة جامعة أم القرى
٦	×	مكتبة جامعة الإمام
٧	×	مكتبة الجامعة الإسلامية
٨	×	مكتبة جامعة الملك خالد
٩	×	مكتبة جامعة زايد
١٠	✓	مكتبة جامعة الإمارات العربية
١١	×	مكتبة جامعة الشارقة
١٢	×	مكتبة جامعة عجمان للعلوم
١٣	✓	مكتبة جامعة البحرين
١٤	×	مكتبة جامعة الخليج العربي
١٥	×	مكتبة جامعة قطر
١٦	×	مكتبة جامعة الكويت
المجموع	٥	

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٤) نلاحظ خلو محتويات معظم مواقع المكتبات الجامعية من مضامين حقيقية لتعليم المستفيدين، خمسة فقط أي ٣١٪ من مواقع المكتبات الجامعية قدمت تعليم المستفيدين في صفحاتها بطريقة ما.

فقد إحتوت صفحات تعليم المستفيدين في موقع مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز وموقع مكتبة جامعة الإمارات على إرشادات وتعليمات حول كيفية البحث في الفهارس الآلية وقواعد المعلومات، كما إحتوى موقع مكتبة جامعة البحرين على دليل مصادر المكتبة وكيفية الإستخدام. بينما إحتوى موقع مكتبة جامعة الملك فهد على نموذج للتسجيل في برنامج تعليم المستفيدين.

كما تجدر الإشارة إلى محتوى تعليم المستفيدين في موقع مكتبة جامعة زايد، فقد خصصت رابط مباشر لتعليم المستفيدين في الصفحة الرئيسية تحت مسمى (Information Literacy)،
يحتوي على برنامج شامل ومتطور لتعليم المستفيدين باللغة الإنجليزية
في العنوان التالي:

<http://www.zu.ac.ae/library/html/il/il.html>

كما تحتوي الصفحة على رابط مباشر بالدليل الإرشادي للمكتبة

ومصادر التعلم: <http://www.zu.ac.ae/infoasis/>

كما إحتوى الموقع تحت مسمى مصادر الإنترنت على دليل

لإستخدام الفعال لشبكة الإنترنت وطرق وأساليب البحث المتاحة:

<http://www.zu.ac.ae/library/html/coll/netsurfing.html>

٦-٧. نماذج طلب الخدمات: Online forms

يعتمد تقديم الخدمات الإلكترونية المتاحة في مواقع المكتبات الجامعية على توفير نماذج طلب الخدمات، وعادة ما يحتوي النموذج على حقل تسجيل بيانات ومعلومات المستفيد وحقل آخر لتسجيل بيانات ومعلومات عن الخدمة. فهل تحتوي مواقع المكتبات على نماذج لتقديم الخدمات؟ وماهي

الموضوعات التي تمثلها 9.

جدول قم (١٥) النماذج

المسمى	النماذج	الموقع	
	×	مكتبة جامعة الملك سعود	١
نماذج	✓	مكتبة جامعة الملك عبد العزیز	٢
نماذج إلكترونية	✓	مكتبة جامعة الملك فيصل	٣
E -Forms	✓	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
نماذج	✓	مكتبة جامعة أم القرى	٥
	×	مكتبة جامعة الإمام	٦
	×	مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
	×	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
Ask a Librarian	✓	مكتبة جامعة زايد	٩
طلبات ونماذج	✓	مكتبة جامعة الإمارات العربية	١٠
Online Forms	✓	مكتبة جامعة الشارقة	١١
	×	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
إستمارات إلكترونية	✓	مكتبة جامعة البحرين	١٣
	×	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
	×	مكتبة جامعة قطر	١٥
	×	مكتبة جامعة الكويت	١٦
	٨	المجموع	

بعد البحث عن نماذج طلب الخدمة في محتويات مواقع المكتبات الجامعية في هذه الدراسة، وكما يتضح من الجدول (١٥) فإن نصف المواقع ٨ فقط أي ٥٠٪ احتوت على بعض النماذج، بينما خلا وجودها في النصف الآخر من المواقع.

اختلفت المواقع في طريقة وكيفية وضع صفحات النماذج وتقديمها، فقد وضعت تحت عنوان واضح ورابط مباشر ومستقل (النماذج) في الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، وتحت (النماذج الإلكترونية) في الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة الملك فيصل، و(طلبات ونماذج) في الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة الإمارات.

كما وضعت صفحة النماذج ضمن خدمات المكتبة في ثلاث مواقع، مكتبة جامعة الملك فهد وأم القرى والشارقة، وعلى غير المتوقع وضعت صفحة النماذج (الإستمارات الإلكترونية) في موقع مكتبة جامعة البحرين ضمن المعلومات عن المكتبة وتحت عنوان الخدمات.

و للثبوت من وجود صفحة النماذج والتأكد من صحتها وتحديد عددها، والتعرف على مضامينها والموضوعات التي تمثلها، كان لابد من الدخول إلى صفحات النماذج في ثمانية مواقع.

الموقع	عدد النماذج وموضوعاتها
١	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز طلب إقتناء كتاب/عربي طلب إقتناء كتاب/إنجليزي طلب كتاب/خاص بأعضاء هيئة التدريس طلب عضوية الإعارة طلب رمز المستخدم وكلمة السر
٢	مكتبة جامعة الملك فيصل طلب عضوية طلب مقالات علمية طلب إقتناء كتاب طلب حجز كتاب/الكتب المحجوزة
٣	مكتبة جامعة الملك فهد طلب إقتناء كتاب طلب تجديد إستعاره طلب حجز كتاب إسأل أمين المكتبة طلب الإعارة بين المكتبات
٤	مكتبة جامعة أم القري طلب إقتناء كتاب طلب مقالة علمية
٥	مكتبة جامعة زايد إسأل أمين المكتبة طلب الإعارة بين المكتبات
٦	مكتبة جامعة الإمارات العربية إسأل أخصائي المراجع تعليقات ومقترحات طلب المقالات طلب حجز كتاب
٧	مكتبة جامعة الشارقة إقتراح إقتناء مائه طلب الإعارة بين المكتبات طلب الإحاطة الجارية إسأل أمين المكتبة تعليقات ومقترحات
٨	مكتبة جامعة البحرين طلب الإعارة بين المكتبات إقتراح شراء كتاب إقتراحات وتعليقات طلب تصوير طلب الكلمة السرية ورمز المستخدم

وبعد الدخول إلى صفحات النماذج وتحديد عددها وتصفحها والتعرف على موضوعاتها كما هو موضح في الجدول (١٦)، فقد تراوح عدد النماذج المتوفرة في الموقع الواحد بين اثنين ٢ كحد أدنى في موقعين مكتبة جامعة أم القرى ومكتبة جامعة زايد، وأربعة ٤ في موقعين مكتبة جامعة الملك فيصل و مكتبة جامعة الإمارات، وخمسة ٥ كحد أقصى في أربعة مواقع مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز و مكتبة جامعة الملك فهد ومكتبة جامعة الشارقة ومكتبة جامعة البحرين.

ونظراً لإختلاف عدد النماذج وتنوع موضوعاتها وصعوبة طلبها وتحليلها، عمد الباحث إلى حصر كل النماذج (٢٢) الموجودة في مواقع المكتبات الجامعية، وفرزها وتصنيفها حسب الخدمات والموضوعات التي تمثلها للتعرف بصورة أوضح على مدى توفرها ونسبة تكرارها.

جدول رقم (١٧)

تكرار موضوعات النماذج

الموضوع	التكرار
١ نموذج طلب الإعارة بين المكتبات / تسليم الوثائق	٧
٢ نموذج طلب إقتناء كتاب	٦
٣ نموذج إسأل المكتبي	٤
٤ نموذج طلب وضع كتاب في الكتب المحجوزه	٣
٥ نموذج تعليقات ومقترحات	٣
٦ نموذج طلب عضوية	٢
٧ نموذج طلب إذن الدخول (إسم المستخدم وكلمة السر)	٢
٨ نموذج الإحاطة الجارية	١

وبعد فرز كل النماذج المتوفرة في مواقع المكتبات الجامعية وتصنيفها حسب الخدمات والموضوعات التي تمثلها، توزعت على ثمانية

موضوعات مرتبة حسب عدد تكرارها كما في الجدول (١٧).

جاءت الإعارة بين المكتبات في المرتبة الأولى، فقد وجدت في سبعة مواقع، مكتبة جامعة الملك فيصل، فهد، أم القرى، الإمارات، زايد، الشارقة، والبحرين. طلب إقتناء كتاب حل في المرتبة الثانية، موجود في ستة مواقع، مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، فيصل، فهد، أم القرى، الشارقة، والبحرين. إسأل المكتبي حل ثالثاً وتكرر وجوده في أربعة مواقع فقط، مكتبة جامعة الملك فهد، الإمارات، زايد، والشارقة.

نموذج طلب حجز كتاب ونموذج مقترحات وتعليقات في المرتبة الرابعة حيث تكرر وجودها في ثلاثة مواقع. وحل خامساً نموذج طلب العضوية ونموذج طلب إذن الدخول (اسم المستخدم وكلمة السر) في موقعين. وأخيراً وعلى غير المتوقع لم نجد نموذج الإحاطة الجارية إلا في موقع مكتبة جامعة الشارقة.

وإذا نظرنا إلى النماذج وأهميتها كوسيلة لتقديم الخدمات، نلاحظ إهتمام مواقع المكتبات الجامعية بتوفير نماذج لبعض الخدمات الثانوية على حساب تراجع ونقص واضح في توفير نماذج الخدمات المهمة. فمن المعروف أن طلب إقتناء كتاب مجرد إقتراح وخدمة إضافية غير ملزمة للمكتبة، بينما تمثل الإعارة بين المكتبات والاستفسارات المجعية والإحاطة الجارية أهم خدمات المستفيدين في المكتبات الجامعية.

٨. محركات البحث: Search Engines

من المهم أن يتوفر في موقع المكتبة أدوات للبحث عن المعلومات في محتويات الموقع أو البحث في الشبكة. فهل تحتوي مواقع المكتبات الجامعية على محرك للبحث في محتويات موقع المكتبة؟ وهل تحتوي على روابط متصلة بمحركات البحث على الشبكة.

جدول رقم (١٨)

محركات البحث

الموقع	البحث في الموقع	البحث في الشبكة
١	مكتبة جامعة الملك سعود	×
٢	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	×
٣	مكتبة جامعة الملك فيصل	×
٤	مكتبة جامعة الملك فهد	✓
٥	مكتبة جامعة أم القرى	×
٦	مكتبة جامعة الإمام	×
٧	مكتبة الجامعة الإسلامية	×
٨	مكتبة جامعة الملك خالد	✓
٩	مكتبة جامعة زايد	✓
١٠	مكتبة جامعة الإمارات العربية	×
١١	مكتبة جامعة الشارقة	✓
١٢	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	×
١٣	مكتبة جامعة البحرين	×
١٤	مكتبة جامعة الخليج العربي	×
١٥	مكتبة جامعة قطر	×
١٦	مكتبة جامعة الكويت	×
المجموع	٤	٢

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن غالبية مواقع المكتبات الجامعية لم تدرك بعد أهمية محركات البحث ودورها في إسترجاع المعلومات من موقع المكتبة أو من الشبكة والوصول إليها بكل يسر وسهولة. ٧٥٪ من المواقع ١٢ موقعاً لا يوجد بها محرك بحث عن المعلومات داخل الموقع، أربعة مواقع فقط يمكن البحث في محتوياتها، مكتبة جامعة الملك فهد، مكتبة جامعة الملك خالد، ومكتبة جامعة زايد، ومكتبة جامعة الشارقة. موقعين فقط يوجد بها محرك بحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت، موقع مكتبة جامعة أم القرى (google)، وموقع مكتبة جامعة زايد (google). وتجدر الإشارة إلى أن إمكانية البحث في الموقع أو في الشبكة توفرت فقط في موقع مكتبة جامعة زايد.

خارطة الموقع / كشاف الموقع Site Map / Site Index

خارطة الموقع أو كشاف الموقع عبارة عن صفحة تظهر فيها جميع الروابط والصفحات في الموقع، وتكتسب أهميتها كونها وسيلة لتوضيح طريقة بناء وتنظيم محتويات الموقع وأداة لتيسير الوصول إلى كل الروابط والصفحات.

جدول رقم (١٩)

خارطة الموقع

المسمى	خارطة	الموقع	
-	X	مكتبة جامعة الملك سعود	١
-	X	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	٢
-	X	مكتبة جامعة الملك فيصل	٣
Site Map	✓	مكتبة جامعة الملك فهد	٤
خارطة الموقع	✓	مكتبة جامعة أم القرى	٥
-	X	مكتبة جامعة الإمام	٦
-	X	مكتبة الجامعة الإسلامية	٧
خارطة الموقع	✓	مكتبة جامعة الملك خالد	٨
-	X	مكتبة جامعة زايد	٩
-	X	مكتبة جامعة الإمارات العربية	١٠
Site Index	✓	مكتبة جامعة الشارقة	١١
-	X	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	١٢
-	X	مكتبة جامعة البحرين	١٣
-	X	مكتبة جامعة الخليج العربي	١٤
-	X	مكتبة جامعة قطر	١٥
-	X	مكتبة جامعة الكويت	١٦
	٤	المجموع	

إثنى عشر موقعاً أي ٧٥٪ من المواقع لا تحتوي على خارطة الموقع ، أربعة مواقع فقط يوجد بها خارطة أو كشاف للموقع ، مكتبة جامعة أم القرى ، مكتبة جامعة الملك فهد ، مكتبة جامعة الملك خالد ، ومكتبة جامعة الشارقة.

١٠. مكتبات أخرى: Other Libraries فيما يلي نبحث في مواقع المكتبات الجامعية عن صفحة المكتبات الأخرى والتأكد من صحة العناوين والروابط. هل يحتوي موقع المكتبة على عناوين مواقع مكتبات أخرى؟

جدول رقم (٢٠)

صفحة المكتبات الأخرى

الموقع	مكتبات أخرى	ملاحظات
١	مكتبة جامعة الملك سعود	✓
٢	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	✓
٣	مكتبة جامعة الملك فيصل	✓ تحت عنوان للمكتبيين فقط
٤	مكتبة جامعة الملك فهد	×
٥	مكتبة جامعة أم القرى	×
٦	مكتبة جامعة الإمام	✓ المكتبات الجامعية
٧	مكتبة الجامعة الإسلامية	×
٨	مكتبة جامعة الملك خالد	×
٩	مكتبة جامعة زايد	✓
١٠	مكتبة جامعة الامارات العربية	✓ مكتبات محلية فقط.
١١	مكتبة جامعة الشارقة	×
١٢	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	×
١٣	مكتبة جامعة البحرين	✓ تحت عنوان مواقع مفيدة
١٤	مكتبة جامعة الخليج العربي	×
١٥	مكتبة جامعة قطر	×
١٦	مكتبة جامعة الكويت	×
المجموع	٧	

سبعة مكتبات فقط أي ٤٤٪ من المواقع يوجد بها صفحة المكتبات

الأخرى كما في الجدول رقم (٢٠). كما إتضح تباين محتوى هذه الصفحات كما وكيفاً، ففي موقع جامعة الملك سعود وضعت عناوين وروابط لمكتبات ومنظمات وجمعيات عربية وأجنبية في قائمه واحدة، ومن الواضح لم يتم تحديث المعلومات في هذه الصفحة فنصف الروابط تقريباً غير صحيحة.

وربما كان تقديم المكتبات الأخرى في موقع مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز من أفضل التطبيقات وأشملها، فقد وضعت أربعة قوائم في صفحة الإتصال بالمكتبات الأخرى، قائمه لمواقع المكتبات السعودية، قائمه لمواقع المكتبات الخليجية، قائمه لمواقع المكتبات العربية، وقائمه لمواقع المكتبات الأجنبية. وفي موقع مكتبة جامعة الإمام جاءت قائمة عناوين المكتبات الأخرى تحت مسمى المكتبات الجامعية.

كما إحتوت صفحة المكتبات الأخرى في موقع مكتبة جامعة زايد عدد محدود من مواقع المكتبات العربية والعالمية، وفي موقع مكتبة جامعة الإمارات عناوين وروابط مكتبات محلية فقط. بينما وضعت تحت عناوين ومسميات غير واضحة (للمكتبيين فقط) في موقع مكتبة جامعة الملك فيصل، (مواقع مفيدة) في موقع مكتبة جامعة البحرين.

١٢. سجل الزوار (عداد الزوار): Hit Counter:

منذ البدء في التعامل مع الشبكة ظهر ما يسمى سجل الزوار أو عداد الزوار، وهو بيان يوضع في أسفل الصفحة يوضح بالأرقام عدد المرات التي تم الدخول إلى الصفحة منذ إنشائها وحتى الآن.

جدول رقم (٢٢)

سجل الزوار

الموقع	سجل الزوار	ملاحظات
١	مكتبة جامعة الملك سعود	×
٢	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	×
٣	مكتبة جامعة الملك فيصل	×
٤	مكتبة جامعة الملك فهد	×
٥	مكتبة جامعة أم القرى	✓
٦	مكتبة جامعة الإمام	×
٧	مكتبة الجامعة الإسلامية	×
٨	مكتبة جامعة الملك خالد	×
٩	مكتبة جامعة زايد	×
١٠	مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة	×
١١	مكتبة جامعة الشارقة	×
١٢	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	×
١٣	مكتبة جامعة البحرين	×
١٤	مكتبة جامعة الخليج العربي	×
١٥	مكتبة جامعة قطر	×
١٦	مكتبة جامعة الكويت	×
المجموع	١	

أثناء الفترة الزمنية التي جرى فيها البحث لم تُعثر على سجل الزوار إلا في موقع مكتبة جامعة أم القرى، وهو عبارة عن بيان في أسفل الصفحة يوضح بالأرقام عدد الزوار اليومي والأسبوعي والكلّي.

١١. أخبار المكتبة: Library News

من البديهي أن تستفيد المكتبات من ديناميكية الشبكة في نشر أخبارها عبر مواقعها والإعلان عن البرامج والأنشطة والفعاليات المستقبلية.

جدول رقم (٢١)

صفحة أخبار المكتبة

الموقع	أخبار المكتبة	ملاحظات
١	مكتبة جامعة الملك سعود	✓ غير حديثة
٢	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	✓
٣	مكتبة جامعة الملك فيصل	×
٤	مكتبة جامعة الملك فهد	✓
٥	مكتبة جامعة أم القرى	×
٦	مكتبة جامعة الإمام	×
٧	مكتبة الجامعة الإسلامية	×
٨	مكتبة جامعة الملك خالد	×
٩	مكتبة جامعة زايد	×
١٠	مكتبة جامعة الإمارات العربية	✓
١١	مكتبة جامعة الشارقة	✓
١٢	مكتبة جامعة عجمان للعلوم	×
١٣	مكتبة جامعة البحرين	×
١٤	مكتبة جامعة الخليج العربي	×
١٥	مكتبة جامعة قطر	×
١٦	مكتبة جامعة الكويت	×
	المجموع	٥

خمس مكتبات فقط أي ٣١٪ من مكتبات الدراسة خصصت صفحات في مواقعها لنشر وبث أخبار المكتبة الحديثة والإعلان عن الأنشطة

والبرامج والمناسبات القادمة. ثلاثة مكاتب فقط أصدرت نشرة إخبارية فصلية في صفحات مواقعها ، موقع مكتبة جامعة الملك فهد ، موقع مكتبة جامعة الإمارات ، وموقع مكتبة جامعة الشارقة.

موقع مكتبة جامعة الملك سعود لم يتم تحديث صفحة أخبار المكتبة منذ ١٤٢٤هـ . كما إحتوت صفحة أخبار المكتبة في موقع مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز على معلومات حديثة عن الندوات والمؤتمرات والمعارض والتقرير السنوي للمكتبة.

في موقع مكتبة جامعة الملك فهد خصصت صفحتين لأخبار المكتبة ، الأولى تحت عنوان أخبار وأحداث المكتبة وتحتوي على آخر الأخبار ، والثانية تحت عنوان إرشيف نشرة المكتبة:

http://www1.kfupm.edu.sa/library/lib_news_letters.htm

والتي تصدر باللغة الإنجليزية فقط ، وتحتوي على سبعة أعداد فقط من نشرة المكتبة الفصلية تبدأ من ربيع ٢٠٠٢م إلى ربيع ٢٠٠٥م ومحفوظة في ملفات (PDF) برنامج أدوب أكروبات.

كما يحتوي موقع مكتبة جامعة الإمارات على أربعة أعداد فقط من نشرة المكتبة (المسبار):

http://www.libs.uaeu.ac.ae/current/arabic_site/mainpage_arabic.html

والتي تشرف عمادة المكتبات الجامعية على تحريرها ونشرها باللغتين العربية والإنجليزية ، صدر العدد الأول في ٢٠٠٢م وتوقفت عند العدد الرابع في ٢٠٠٤م ويمكن إسترجاعها في شكل النص المتشعب (HTML) ، أو في شكل ملفات أدوب أكروبات (PDF) .

وتحت أخبار المكتبة في موقع مكتبة جامعة الشارقة نجد نشرة فصلية بعنوان المكتبة ، صدر العدد الأول في يناير ٢٠٠٢م باللغتين العربية والإنجليزية على شكل ملف (PDF) .